

## الغدير

[243] فأشبهها لم تغد مسكا لناشق \* كما عودت ولا رحيقا لراشف قصية دار قرب النوم  
شخصها \* وما نعة أهدى سلام مساعف ألين وتغري بالإباء كأما \* تبر بهجراني ألية حالف  
وبالغور للناسين عهدي منزل \* حنانيك من شات لديه وصائف 5 أغالط فيه سائلا لا جهالة \*  
فأسأل عنه وهو بادئ المعارف ويعذلني في الدار صحتي كأنني \* على عرصات الحب أول واقف  
خليلي إن حالت - ولم أرض - بيننا \* طوال الفيافي أو عراض التنائف فلا زر ذاك السجف إلا  
لكاشف \* ولا تم ذاك البدر إلا لكاسف فإن خفتما شوقي فقد تأمنا نه \* بخاتلة بين القنا  
والمخاوف 10 بصفراء لو حلت قديما لشارب \* لصنت فما حلت فتاة لقاطف يطوف بها من آل كسرى  
مقرطق (1) يحدث عنها من ملوك الطوائف سقى الحسن حمراء السلافة خده \* فأنبع نبنا أخضرا  
في السوائف (2) وأحلف أنني شعشت لي بكفه \* سلوت سوى هم لقلبي محالف عصيت على الأيام أن  
ينتزعنه \* بنهي عذول أو خداع ملاطف 15 جوى كلما استخفي ليخمد هاجه \* سنا بارق من أرض  
كوفان خاطف يذكرني مثنوى علي كأنني \* سمعت بذاك الرزء صيحة هاتف ركبت القوافي ردف شوقي  
مطية \* تخب بجاري دمعي المترادف إلى غاية من مدحه إن بلغتها \* هزأت بأذيال الرياح  
العواصف وما أنا من تلك المفازة مدرك \* بنفسي ولو عرضتها للمتالف 20 ولكن تؤدي الشهد  
إصبع ذائق \* وتعلق ريح المسك راحة دائف (3) بنفسي من كانت مع الـ نفسه \* إذا قل يوم  
الحق من لم يجازف إذا ما عزوا دينا فآخر عابد \* وإن قسموا دنيا فأول عائف  
\_\_\_\_\_ (1) مقرطق: لابس القرطوق وهو قباء ذو طاق  
واحد. (2) يريد بالنبت، العذار. السوائف جمع سائفة: هي القطعة من اللحم. (3) الدائف:  
الخالط الذي يخلط المسك بغيره من الطيب. \_\_\_\_\_